

# د. ليزلي ألين، حزقيال، المحاضرة 11، سيف الله ضد أورشليم ، ويهوذا الخاطئة حزقيال 23:49-20:45

© 2024 Leslie Allen and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 11، سيف الله ضد أورشليم ويهوذا الخاطئين. حزقيال الفصل 20: 45-23: 49.

في المرة الماضية، كنا ننظر إلى حزقيال من الإصحاح 20 إلى الآية 44، ثم توقفنا. يبدأ قسم جديد في العدد وأجرؤ على القول إن تقسيم الفصول في كتبنا المقدسة الإنجليزية لا يساعدنا جيدًا. هناك سبب وجيه، 45، لبدء الآية 21 في الآية 1 الحالية في نسختنا الإنجليزية لأن الآية 21 كلها عبارة عن مجموعة من الرسائل التي تحتوي على كلمة رئيسية فيها، سيف، سيف، سيف، حتى الفصل 21.

ولذلك يجب أن يكون هذا هو السبب وراء اتخاذ القرار في تقليد الكتاب المقدس الإنجليزي بأن نبدأ من هناك في بداية الإصحاح. ولكن إذا نظرت إلى الكتاب المقدس العبري، ترى أن هناك تقليدًا مختلفًا، وهذا يبدأ ما نسميه 20-45 وهو في الواقع 21 والآية 1 في الكتاب المقدس العبري. وأريد أن أزعم أن هذا صحيح.

لكن ربما تنظر إلى هذا القسم الأخير من الفصل 20 من نصنا الإنجليزي وتقول حسنًا، لا أستطيع رؤية السيف هناك وهذا صحيح جدًا. لكن في واقع الأمر، سأزعم أن الموضوع الجديد يتعارض حقًا مع كلمة رئيسية جديدة؛ موضوع جديد يبدأ في 20-45. إنه منطقي بشكل أفضل.

نعم، لدينا مجموعة من الرسائل التي تبدأ بـ 21:1، ونحصل على هذا التكرار السيفي طوال الطريق ككلمة رئيسية ونعم، لا تظهر هذه الكلمة الرئيسية، ولكن إذا نظرنا عن كثب أثناء المضي قدمًا في هذا القسم الأول من أصحاحنا 21: 1-7 سنرى أنه يعتمد بشكل وثيق على قسم الرسالة التي تبدأ في 20-45-49 وفي الواقع إنها إعادة تفسير متعمدة بعبارة مختلفة لما قيل في 45-49. ولذا دعونا نرى ما إذا كان هذا جيدًا بينما نمر به. ولكن يبدو أن هذه الرسائل عبارة عن زوج من الرسائل 20-45-49 ثم 21-1-7.

بشكل عام، سننتقل من 20-45 إلى 23-49، وهناك تسلسل هناك تسلسل منطقي في هذه الإصحاحات لأننا ننتقل من السيف، الذي يرمز إلى عقاب الله، مستخدمين البابليين كعملاء له وبعد ذلك وفي الإصحاح 22 نبدأ في شرح سبب حدوث هذه العقوبة، وفي الإصحاح 22 لدينا شرح لخطيئة أورشليم التي تستحق مثل هذه العقوبة. عندما نأتي إلى الإصحاح 23 مرة أخرى، هناك تفسير لخطية الشعب، ولكن خطية يهوذا هي التي تستحق هذه العقوبة وبالتالي العقوبة ثم السبب في حالة أورشليم والسبب في حالة يهوذا وإسرائيل. لذا فهذه مجموعة جيدة هنا بتسلسلها المنطقي. تستخدم الرسالة الأولى، الآيات 45-49، استعارة، كناية عن حريق غابة، وأي واحد منا يعيش في كاليفورنيا سيكون على دراية بمثل هذه الاستعارة من حيث الواقع.

من هو مُشعل الحريق؟ هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه دائمًا في كاليفورنيا. هل قام أحد بإشعال هذه النار؟ هل لم يقم أحد بإطفاء حريق بعد التخميم في مكان معين؟ من هو مُشعل الحريق؟ حسنًا، هنا، سيكون مُشعل الحريق هو الله نفسه. سوف يقوم بإشعال نار الغابة هذه. أين سيحدث الحريق؟ حسنًا، يعتمد الأمر، على النسخة التي تقرأها لأنه في الآية 46 في النسخة المنقحة الجديدة، تقول النقب، أرض الغابات في النقب، وهي المنطقة الواقعة إلى أقصى جنوب يهوذا.

فسنجد ترجمة مختلفة، وهي صالحة جدًا، NIV تقول في 47 غابة النقب. الآن، في واقع الأمر، إذا نظرت إلى، تقول أرض الجنوب، أرض الجنوب، كلمة أقل تحديدًا، كلمة أكثر عمومية، أرض الغابات في أرض الجنوب، غابة أرض الجنوب، ومن ثم يمكننا أن نرى ما يجب أن نرى أن هذه إشارة إلى يهوذا

إنها بشكل عام إشارة إلى يهوذا في هذه الرسالة الأولى. عندما نأتي إلى إعادة التفسير، سنرى أنه سيكون هناك ذكر لأورشليم والمقدسات وأرض إسرائيل، ويبدو أن أرض إسرائيل، في هذه الحالة، تشير إلى يهوذا. وقيل لحزقيال، الآية 46، اجعل وجهك نحو الجنوب، وقد التقينا بهذا من قبل عندما كان حزقيال يتنبأ أنه كان، عليه أن يحدق بثبات في اتجاه المرسل إليه أو المخاطبين، وهنا، بالطبع، إنه كلام بلاغي المرسل إليه يهوذا. ولكن عليه أن يبتعد بثبات عن الاتجاه الذي كانت فيه يهوذا بعيدة عن المنفى البابلي

، ستكون حرائق الغابات شديدة للغاية. سوف يلتهم كل شجرة خضراء وكل شجرة يابسة. لهيب النار لا ينطفئ فيحترق به كل الوجوه من الجنوب إلى الشمال

ستكون هناك حرارة شديدة من هذه النار، وهذه رسالة مخيفة للغاية، حيث تحرق جميع الأشجار وتحرق وجوه كل من في المنطقة المجاورة. حسنا، هذه هي الرسالة التي طلب منه تقديمها. حزقيال لا يريد أن يعطيها، ويقول إنهم لن تعجبهم هذه الرسالة

سوف يجدون هذا مجازيًا جدًا واستعاريًا جدًا، ويقولون، هيا يا حزقيال، تحدث بوضوح أكثر قليلاً. لذا، هل يمكنني أن أضعها بطريقة مختلفة، من فضلك؟ وهذا هو مغزى الآية 49. آه، أيها الرب الإله! هذا هو احتجاجه

لا نجد غالبًا حزقيال يتدخل، لكنه يفعل ذلك بين الحين والآخر. يقاطع، وله وجهة نظر خاصة به. لذلك، من اللافت للنظر جدًا أن يحدث ذلك في سفر حزقيال

لقد تم ذكر ذلك على طول الطريق في سفر إرميا ولكن نادرًا ما يتم ذكره هنا. فقلت آه أيها السيد الرب إنهم يقولون عني أليس هو صانع الأمثال؟ إنه يخشى ألا يتم فهم هذه الاستعارة المفعمة بالحيوية أو الخيال أو الإعجاب بها أو تقديرها، ويطلب برسالة من شأنها أن تشرح معناها بسهولة أكبر. حسنا، يقول الله، سوف نقوم بتجديد الرسالة، وبدلاً من حريق الغابة، سنستخدم استعارة أخرى ولكن يمكن التعرف عليها بسهولة

سنحدث عن السيف. من الواضح أن السيف يشير إلى هجوم عسكري، ونحن نتحدث في الواقع من حيث واقع الهجوم العسكري. وهذا هو الإصدار الجديد

لدينا النسخة القديمة، نهاية عام 20، ولدينا النسخة الجديدة، الرسالة الأولى في عام 21. وكان هذا سببًا وجيهًا وراء وضع الكتاب المقدس العبري فاصلاً بعد عام 2044 وبدء الفصل الجديد. لذا، هناك منطوق في قسم الفصول باللغة الإنجليزية ولكن أعتقد أن هناك منطوقًا أفضل في قسم الفصول العبرية

وهكذا، فإن هذه الرسالة التالية من 1 إلى 7 تمر عبرها مرة أخرى. إنها تحمل نفس المعنى، ولكن هناك هذه الكلمة الجديدة التي ستكون كلمة رئيسية طوال رسائل 21. وهي تستخدم هذه اللغة العسكرية كصور مستخدمة من قبل

لقد ذكرنا أرض إسرائيل، كما قلت، والتي ترمز هنا على الأرجح إلى يهوذا، وتذكر العاصمة، أورشليم، في الآية 2 من الإصحاح 21. لكن الله الآن مبارز، وليس مشعل حريق، وهو مبارز. وهو يشهر سيفه في كل مكان في يهوذا ويقتل الجميع كما دمرت النار كل الأشجار

هناك شمولية في المذبحة، وهذا يظهر بوضوح شديد في نهاية الآية 3. أنا قادم عليك واستل سيفي من غمده وأقطع منك، الصالحين والأشرار. سيكون الأمر شاملاً لدرجة أنه لن يتم تدمير الأشرار فحسب، بل سيتم تدمير الأخيار أيضًا. وبعد ذلك نرفع آذاننا ونقول، أوه، لقد كنا نقرأ الفصول السابقة من سفر حزقيال، وقد قيل أن البعض سيتم إنقاذهم

لقد حدث ذلك في الفصل 9 والفصل 14. والآن أنت تقول أنه سيكون الجميع. لذا فقد ذكرت الرسائل السابقة بقاء البعض، ولذلك علينا أن نقول إن المجمل هنا هو تعزيز أو زخرفة بلاغية لإبراز الطبيعة . الساحقة لتدخل الله ضد الوطن في الواقع 587 لأن هذا هو ما يدور في الأذهان في نهاية المطاف

سيكون التدخل الثاني. كان البابليون قد غزوا في عام 597م، لكن هذا سيكون أكثر تدميرًا وكارثية بكثير من غزو 597م الأكثر تدميرًا بكثير. ولذا فإننا نطرح فكرة الكلية هذه، ولكن ليس من المفترض أن نأخذها على محمل الجد، على الرغم من أنها تحتوي على نقطة بلاغية

في نهاية هذه الرسالة ، في الآيات 6 و 7، يُطلب من حزقيال أن يشارك في عمل رمزي من نوع ما. عليه أن ينخرط في حداد عالٍ، وصرخات حداد عالية. أتذكر ذات مرة أنه خلال عملي التطوعي كقسيس، كنت في الواقع في المستشفى كمريض في ذلك الوقت، وفي الممر، كان هناك أمريكي من أصل أفريقي كان يحتضر وقد مات وجاءت ابنته لرؤيته للمرة الأخيرة في حالته الميتة وبدأت في النحيب والنحيب وأخرجتها الممرضة ولكن كل من في الجناح كان مستيقظًا بحلول ذلك الوقت في منتصف الليل

كان تقليد الحداد الإسرائيلي صاخبًا للغاية، وهذا الجانب الصوتي هو ما يُشار إليه هنا: الآية 6: أنين يتأوه بقلوب منكسرة وحزن مرير أمام أعينهم

وإذا قالوا لك لماذا تنن؟ ستقول بسبب الأخبار التي جاءت. سيدوب كل قلب، وترتخي كل الأيدي. كل روح تذبل، وكل الركب تتحول إلى ماء

ها قد جاء وسيتم، يقول الرب الإله. وهكذا، هناك هذا الدعم للكلمات المباشرة مع هذا الفعل الرمزي للحداد. وعليه أن يقول عندما يُسأل عما يفعله، هذا هو رد الفعل المناسب على هذه الأخبار السيئة للرسالة

إنه يفعل ما يجب عليهم جميعًا فعله. وهذه النقطة التي تم توضيحها، عندما يصبح الخبر حقيقة، سيدوب كل قلب، وتضعف كل الأيدي. وهذا يتوافق مع الرسالة السابقة بأن كل الوجوه من الجنوب إلى الشمال تحترق بالنار

لذلك، سيكون هناك هذا. وهذا، بالطبع، هو رد فعل المنفيين عام 597 على هذه الأخبار عندما تأتي أخبار عام 587. إبدأ هذه هي رسالة السيف الأولى، وهي تجديد لرسالة حريق الغابة

ولكن بعد ذلك تأتي إلى الرسالة الثانية، وهي أيضًا رسالة السيف في الآيات 5 إلى 17. هناك مجموعة معًا من حيث هذه الكلمات الرئيسية في هذا الفصل. وهنا يتم تمثيل السيف على أنه يتمتع بحياة مستقلة خاصة به

،لقد تم شحذه وصقله بعناية بأيدي غير مرئية حتى يكون السلاح الأكثر فعالية ضد أعدائه. الآية 9: السيف، السيف قد شحذ. إنه مصقول أيضًا

لقد تم شحذها للذبح، وشحذها حتى تومض مثل البرق. وها هو هذا السيف الرائع فائق الكفاءة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه: ضد من سيتم استخدامه؟ من سيكون أعداء السيف؟ وفي هذه النقطة في الآية 12، ابك ونول أيها البشري

عليه أن ينخرط في هذا العمل الرمزي للحداد لأنه ضد شعبي. إنه ضد جميع أمراء إسرائيل. لقد تم إلقاءهم بالسيف مع شعبي.

وها نحن ذا. هؤلاء هم الأعداء. يجب أن تكون ضد يهوذا

وأيضًا، عليه أن يضرب فخذه في نهاية الآية 12. مرةً أخرى، هذا العرض، هذا العرض الجسدي لحزنه. إن ضرب الفخذ هو لفظة ثقافية للحزن

ولماذا؟ بسبب الحقيقة الصادمة أن أعداء السيف ليسوا سوى الآلهة والشعب وموظفي حكوماتهم، كما رأينا في الآية 12، رؤساء إسرائيل. وبعد ذلك، ننتقل إلى هذه الرسالة. وفي الآية 14، اضربوا يديًا بيد

يجب أن يكون هناك هذا التصفيق باليد. ومن الواضح أن هذا هنا تعبير عن الحزن في السياق. لكن هنا، لا، لا أعتقد أن هذا تعبير عن الحزن

، إنه في مكان آخر. هنا، إنها إشارة السيف لبدء العمل. وبعد ذلك، بعد تصفيق اليد، دع السيف يسقط مرتين ثلاثاً

إنه سيف القتل، سيف القتل العظيم. وسوف يُقال لنا أن الله يتكلم في الآية 17 في النهاية، وأنا أيضًا سأضرب يديًا بيد. سأرضي غضبي

أنا الرب تكلمت. تصفيق حزقيال بيده. حسنًا، سيعطي الله إشارته الخاصة عندما يحين الوقت

وبالطبع، فهو يشير إلى الغزو البابلي ليهوذا وبدء حصار القدس. وهذا سيبدأ، في الواقع، في عام 588 ثم ينتهي، بشكل مأساوي، في عام 587. ولكن بينهما، لدينا عمل السيف هذا في عام 16

الهجوم على اليمين. الانخراط في اليسار. أينما توجهت حافة الخاص بك، وهذا هو الدعوة إلى السيف

قم بعملك المروع. لذلك، كل شيء مخيف جدا. في الواقع، الرقم من 8 إلى 17 هو في الشعر، كما قد يوحي تخطيط الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية

لكن حزقيال يعمل عادة في النثر. وسوف نعود إلى النثر مرة أخرى في الفترة من 18 إلى 27، باستثناء أن الفترة من 25 إلى 27 ستكون شعراً مرة أخرى. ورسالة السيف التالية تغطي من 18 إلى 27

ويبدأ الأمر عندما أمر الله حزقيال بأن يقوم بعمل رمزي. وتفسير هذا الفعل الرمزي سيكون تفسيرًا لما يعنيه السيف. يتعلق الأمر بغزو نبوخذ نصر

إنه يتعلق بطريقته في صنع الجنوب. ولكن هناك قرار عسكري يجب على نبوخذ نصر أن يتخذه. يدور هذا العمل الرمزي حول هذا القرار العظيم بشأن الطريقة التي سيهاجم بها بلد نبوخذ نصر أولاً، أم عمون أم يهوذا

وبالنسبة لهذا العمل الرمزي في الآية 19، أيها البشري، حدد طريقين لسيف ملك بابل. ها نحن ذا. تفسير لأول مرة من الناحية التاريخية

ليأتي سيف ملك بابل. وكلاهما يخرجان من نفس الأرض. وهكذا فإن هناك طريقًا واحدًا، ما نسميه الهلال الخصيب، قادمًا من بلاد ما بين النهرين ويعبر إلى آشور.

وبعد ذلك هناك فراق للطرق. يمكنك الذهاب بطرق مختلفة. ويبدو أن نبوخذنصر كان عند هذه النقطة في فكر الله في دمشق.

ويبدو أنه جعل مقره العسكري في دمشق، لكنه سيرسل قواته إلى مختلف البلدان التي ستعرض للهجوم في الجنوب. الدول التي تمردت ضد سلطته الإمبراطورية. ولكن هناك خيار

ومن دمشق يستطيع النزول مباشرة. وإذا نزل مباشرة، فسوف يمر عبر شرق الأردن وينتهي في عمان. هذا هو الخيار الأول.

ويمكنه أن يركز هجومه على العاصمة عمان الرياح. لذلك هذا خيار واحد. ولكن بدلاً من ذلك، يمكنه السير على الطريق الساحلي.

ومن دمشق كان يستطيع الذهاب إلى الساحل ونزولاً، متبعاً الخط الساحلي عبر طريق البحر. وبعد ذلك يمكنه أن ينعطف يسارًا إلى يهوذا عندما يقترب من أسفل ذلك الطريق الساحلي. وهذا هو الاختيار

ماذا سيفعل؟ وليس لدى نبوخذنصر أي فكرة. لا يوجد فكرة. ومن الواضح أن ضباطه العسكريين لا يعرفون ذلك.

وربما يفكرون، حسنًا، هل هذا مهم؟ لكن نبوخذنصر يريد أن يفعل الشيء الصحيح. وماذا تفعل إذا كنت ملكًا أجنبيًا؟ أنت تستشير الآلهة. وأنت تبحث عن البشائر.

هذا ما يتوجب عليك القيام به. ولذا فإن لديك بعض العرافين من بين الأركان العسكرية الذين سينفذون هذا الفأل سعيًا ليكونوا قادرين على التفسير بشكل صحيح. وهذا هو الحال

ذلك هو. هناك الاختيار. لكن بالعودة إلى الرؤية الرمزية، لدينا هذه الرحلة عبر الهلال الخصيب وصولاً إلى دمشق.

ومن ثم تأتي مفترق الطرق. وأي طريق عليه أن يسلك؟ اصنع إشارة. اجعلها مفترق طرق في الطريق المؤدي إلى المدينة.

الآية 20. حددوا الطريق ليأتي السيف إلى ربة بني عمون أو إلى يهوذا وإلى أورشليم الحصينة. لأن ملك بابل وقف على مفترق الطريق في مفترق الطريقين

لاستخدام العرافة. ها نحن ذا. ولذلك كانت هناك طرق مختلفة للوصول إلى التنبؤ وهو الشيء الصحيح الذي ينبغي القيام به.

كانت هناك طرق وثنية لإخراج السهام من الجعبة ومعرفة كيف سقطت، وفي أي اتجاه سقطت. وهذا يمكن أن يعطيك فكرة جيدة. أو يمكنك استشارة التيرافيم

. كانت هناك هذه الصور التي لديها وسيلة لقول الحقيقة. أو يمكنك أن تأخذ حيوانًا وتقطعه وتنظر إلى الكبد. إنها طريقة مثمرة للغاية لمعرفة ما يجب عليك فعله إذا قمت بفحص الكبد.

وكان هناك علم كامل من البشائر فيما يتعلق بكيفية تفسير الكبد عندما يتم قطعه من حيوان. ومن ثم، يمكنك أن تأخذ الكثير. يمكنك أن تأخذ قرعة وتحصل على قطعتين وحجرين، واحد للقدس والآخر لآمون ورجهم، وانظر أيهما خرج.

حسنًا، عندما فعل كل ذلك، تبين بكل تأكيد أن هذه هي القدس. كان هذا هو الجواب من الآلهة. لذلك كانت هذه هي الطريقة التي ستسير بها الأمور.

هناك طريقة وثنية مثيرة جدًا لتحديد كيفية تنفيذ الحملة العسكرية. أبطال يهودا، أسرى الحرب اليهود، لا يحبون طريقة التحدث هذه. هذا غريب.

ماذا يفعل؟ نحن لا نؤمن بهذه الأشياء. لماذا هو متورط في كل هذا؟ ولكن الآية 22، عن يمينه، تأتي القرعة. لأورشليم. وهذا هو الجواب.

وهكذا، فهو يدرك أنه في مستقبله، في المستقبل العسكري لجيشه، سيكون هناك حصار على أورشليم لوضع المجانق، وللاستدعاء للذبح، ورفع صرخة المعركة، ووضع المجانق على البوابات، يلقي الكباش ويبنى أبراج الحصار. وكانت القدس تسمى المدينة المحصنة. كان بها تلك الجدران الرائعة، الجدران القوية الرائعة.

وبالتالي، فإن الطريقة الوحيدة للدخول ستكون عن طريق الحصار وفي نهاية المطاف الانهيار بطرق مختلفة. مع هذه المنحدرات وأبراج الحصار وما إلى ذلك. والآن، تتصلح الآية 23 مع الطبيعة الوثنية لما يتم تعليمه كل هذا البحث عن فال، كما تعلمون، كان أسرى الحرب يرفعون أنوفهم عند ذكر ذلك ويقولون، آه، هناك شيء ما يحدث.

بالنسبة لهم، سيبدو الأمر وكأنه عرافة كاذبة. يتحدث الله إلى حزقيال عن أسرى الحرب الذين سوف يستمعون إلى هذا. ويقول إنهم لن يعجبهم هذا الحديث.

لا، نحن لا نحب طريقة التفكير هذه. لقد أقسموا اليمين الرسمية، لكنه يذكر ذنبهم، مما أدى إلى القبض عليهم. وما يقال هنا حقًا هو أن الله هو الأعلى على هذا، والله يعمل من خلال هذه البشائر، ومن الله يأتي هذا الأمر في النهاية.

إن نبوخذنصر هو في الواقع وكيل هذا الحصار القادم على القدس، وسيكون ذلك لأن القدس تستحق ذلك. هذا هو المكان الذي نحن فيه. وبالتالي فإن القدس ستكون هدفه الأول.

لقد اتخذ عقل نبوخذنصر قرارًا، وهناك تلك الحقيقة الرهيبة التي تم الكشف عنها مسبقًا من خلال حزقيال. وعليه أن يرسل جنوده عبر الطريق الجنوبي الغربي الذي سيأخذهم إلى القدس. وستكون هناك حرب حصار.

يمين. ولكن بعد ذلك، في 25 إلى 27، هناك تركيز على صدقيا، الملك، رئيس حكومة يهوذا في أورشليم. تم ذكر الملك صدقيا وهو في الحقيقة آخر ملوك يهوذا.

تصل الرسالة إلى أسرى الحرب: سوف يفقد عرشه، مما يعني نهاية حكمه. وحتى الآن، من خلال حزقيال بعيدًا في بابل، تدوي أوامر الله لتجريد صدقيا من سلطته الملكية كجزء من الإطاحة بالنظام الاجتماعي في يهوذا. أما أنت يا أمير إسرائيل الشرير الشرير، يا من أتى يومك، وقت العقاب الأخير.

تذكروا كيف كان الرئيس ترومان يقول إن المسؤولية تتوقف هنا .يجب أن أتحمّل المسؤولية النهائية عن قرارات الحكومة والطريقة التي تُحكّم بها الأرض .وهكذا توقفت المسؤولية عند صدقيا

لذلك، قم بإزالة العمامة وخلع التاج .ولا ينبغي أن تبقى الأمور كما هي .سيكون هناك خراب، خراب، خراب مطلق.

ثم تأتي رسالة السيف الرابعة والأخيرة في الآيات 28 إلى 32، وهي تعتمد في الواقع على لغة الرسالة السابقة .انها مثل ملخص .وله شكل ملخص إلى حد كبير

وهكذا، فهو يمثل ذروة الرسالة السابقة .يعود الحديث عن السيف ويقول إن عمون أيضًا سيتعرض للهجوم .في النهاية .أنه بعد أورشليم يكون ذهاب إلى ربة من جهة بني عمون

وهكذا ، هذا السيف، تحصل على اللغة مرة أخرى، مرسومة للذبح، مصقولة للاستهلاك، وتومض مثل البرق ولكن بعد ذلك، وبعد ذلك، أولئك الذين جاء يومهم، وقت العقاب النهائي .لقد قرأنا ذلك عن صدقيا في الإصحاح 25

وهكذا، يتم اختيار اللغة السابقة هنا .ولكن بعد ذلك هناك تطور مفاجئ، تطور مفاجئ لأن السيف أعطي نظامًا جديدًا .إعادته إلى غمده

لقد تم عملك .لقد تم عملك .أرجعها إلى غمدها في المكان الذي خلقت فيه، في أرض أصلك

،ارجع إلى بيتك أيها السيف .ارجعوا إلى دياركم أيها البابليون إلى المكان الذي جئتم منه .سأحكم عليكم .والسيف يعادل بابل

سوف أحكم عليكم .سأصّب غضبي عليك .بنار غضبي أنفخ عليك

وأسلمك إلى أيادي محتشمة ماهرة في الإهلاك .فتكون وقودا للنار .يا بلدي

إنه يلتقط تلك الرسالة الأولية للقسم بأكمله حول الحريق .فتكون وقودا للنار .سوف يدخل دمك إلى الأرض

لن تذكروا بعد لأنني أنا الرب تكلمت .هذا هو المكان الوحيد في سفر حزقيال الذي لدينا فيه المصير النهائي للبابليين .كل ما تبقى يتركز على معاناة يهوذا ومن ثم عودة يهوذا إلى أرضها، ولكن لا شيء يقال في أي مكان آخر .

وفي إرميا، هو كذلك .يتناول سفر إرميا الكثير من الحديث عن مصير بابل النهائي .في الواقع، هذا موضوع في الأنبياء الكلاسيكيين، ويعود إلى إشعياء

وهناك فقرة مؤثرة للغاية تحدد برنامجا مزدوجا لأعداء إسرائيل .وتجدونه في إشعياء الإصحاح 10، وهو موجود في الآيات من 5 إلى 15 .وهو مقسم إلى جزأين

أولاً، إنه يتحدث في زمن آشور .أولاً يقول :أشور قضيب غضبي .سوف يستخدم الله آشور ضد شعبه

على أمة كافرة أرسله .على شعب غضبي أمره .وهذا، في السياق، ليس سوى يهوذا

ليأخذوا الغنيمة ويغنتموا الغنيمة، ويدوسوهم كالطين في الشوارع. ولكن هذا ليس ما ينوي آشور تتجاوز التفويض الإلهي وتشارك في التدمير، التدمير المطلق للأشخاص والأماكن

وهو يتباهى بما يستطيع أن يفعله لأن آلهته تقف خلفه. ويقول آشور. وهكذا هناك تلك الغطرسة الآشورية

ولكن بعد ذلك هناك تبديل، ويأتي في الآية 12 من إشعياء 10. عندما ينتهي الرب من كل عمله في جبل صهيون وفي أورشليم، سوف يعاقب غرور ملك آشور وكبريائه المتكبر. هل يجب أن تثب الفأس على من يستخدمها

الآشوري هو وكيلي. ولذا، عليه ألا يتجاوز إرادتي. وهكذا، هناك هذا البرنامج المزدوج في مقاصد الله

أولاً، هناك العدو، العدو الأجنبي الذي سيهاجم يهوذا. ولكن بعد ذلك يحول الله انتباهه إلى ذلك العدو ويعاقب العدو بدوره. وهذا بالطبع هو في النهاية مسألة أمل ليهوذا

وهذا هو المكان الذي نحن فيه. هذا نوع من إعادة تشغيل ما جاء في إشعياء 10، الفصل 5، الآيات 5 إلى 15. لكن الآن نحن نبوخذنصر، والآن بابل، خليفة آشور، التي وقعت في هذا البرنامج المزدوج

ولكن هناك مجرد إشارة مختصرة وقد تم وضعها بعبارات غامضة. أنت لا تقول في الواقع بابل. أنت لا تقول في الواقع نبوخذنصر

وتعود إلى هذا الحديث المبهم عن السيف. قد يكون هناك جواسيس. قد يكون هناك جواسيس على استعداد للإبلاغ عما يقال

ولذا، يجب على المرء أن يكون حذرا. لذا، استخدم هذه الكلمة الرمزية مرة أخرى: السيف. لكنني كنت أوضح لأولئك الذين لديهم أذان لسماع أنه في نهاية المطاف، ستسقط قوة بابل الإمبراطورية العظيمة

وهكذا، هناك تلميح من الأمل في الحديث عن سقوط عدو يهوذا في نهاية المطاف. وها نحن ذا. هناك مقاطع السيف هذه في هذا الفصل

ننتقل إلى الإصحاح 22. وكما قلت في البداية نرجع وراء عقوبة الإصحاح 21 إلى أسبابها. بعد العقوبة تأتيك اتهامات، وهذا ليس أمراً عادياً في وحي الحكم

ولكن هذا هو الترتيب الذي تم تقديمه بشكل واضح للغاية هنا في الانتقال من 21 إلى 22. لذا، فهو يبحث في سبب حدوث ذلك؟ لماذا يجب أن تحدث هذه العقوبة؟ ولا يزال التركيز على القدس كما كان في الفصل السابق. وفيه ثلاث رسائل

الصبيغة التمهيدية الأولية جاءتني كلمة الرب. لديك من 2 إلى 16 ومن ثم من 18 إلى 22 ومن 24 إلى 31. وهذه الصبيغة للسلطة النبوية هي المقدمة في كل حالة

وكانت كلمة الرب الّ. لدينا أيضاً كلمة رئيسية في الرسالة الأولى. إنها كلمة الدم

كلمة الدم تجري من خلاله. وهذا يضمن الوصف الأولي لأورشليم في الآية 2 بأنها مدينة الدماء. قد يكون من NIV الأفضل اعتماد عرض



مدينة إراقة الدماء التي تبرز بشكل أكثر وضوحًا ما تعنيه. مدينة سفك الدماء. وهذه الرسالة سوف تلتقط كلمة الدم طوال الطريق.

خطواتها الجانبية مجموعة متنوعة من الخطايا التي تم ارتكابها في القدس، لكنها تستمر في العودة إلى سفك الدماء والقتل غير المشروع للحياة البشرية. ثم هناك عامل آخر برز إلى الواجهة وهو إهمال الالتزام التقليدي بعدم عبادة الأصنام. وهذا مذكور في البداية

في الآية 3، هكذا قال السيد الرب: المدينة السافكة الدم في داخلها، جاء وقتها لتصنع أصنامها وتنجس نفسها. وهكذا، تم وضع عنصرين هناك. هاتان الميزتان، استخفاف الحياة البشرية والانخراط في العبادة المرتبطة بالصورة، جعلتا ساعة الله تدق نحو وقت الحساب.

وهكذا، فقد حان الوقت. الآية 3. الآية 4. لقد قربت يومك. لقد حان الوقت المحدد لسنواتك

وهكذا، في النهاية، يجب أن يكون هناك عقاب لهذه الاتهامات التي سيتم طرحها، والتي تم تلخيصها في هذه المرحلة المبكرة. سيأتي وقت الحساب، وسي تدخل الله في انتقام رهيب. في الواقع، يقول في الآية 4، لذلك لقد جعلتك عارا عندما تحدثت إلى أورشليم بلاغة، جعلتك عارا أمام الأمم وسخرية لجميع البلدان بالنظر إلى. ولكن المعنى الضمني هو أننا "إعادة التحرك نحو 587 والذي سيكون أسوأ بكثير، 597

الآيات من 6 إلى 12 هي نداء للأخطاء. لقد شكل البيت الملكي، على مر الأجيال، مثالا سيئا لمواطني القدس. أمراء إسرائيل كل واحد حسب قوته، عازم على سفك الدماء، وقد تعلم المواطنون هذه الممارسة

لقد أساءت الحكومة استخدام سلطتها السياسية، وسارع عامة الناس أيضا إلى إظهار عدم احترامهم لإخوانهم المواطنين. يتم التعامل مع الأب والأم بازدراء. إن الغريب المقيم فيك يعاني من الابتزاز، واليتيم والأرملة يتعرضان للظلم فيك، وبطرق مختلفة هناك هذا الظلم. أنتم الذين تفترون لسفك الدماء وما إلى ذلك بطرق متنوعة، وقد حصلنا على استدعاء قريب جدًا من القائمة الكهنوتية التي كانت لدينا في الأصحاح 18 سابقًا ثم كان هناك أيضًا الانخراط في تلك اللواتم الوثنية التي تتناول الطعام على الجبال وفي هذه المرتفعات التي سبق أن خصصناها في فصل سابق

وكان هناك أيضًا عدم احترام لله من خلال كسر سبته. هناك ذكر لتدنيس سبوتي. كان هناك نوعان من السبوت، السبت الأسبوعي والسبت من حيث السنوات كل سبع سنوات، ولكن لن يكون هناك احترام لأي من الشرطين المنصوص عليهما في التوراة

وبعد ذلك، في الآية 13، يرد الله على كل هذه الإهانات الشخصية بقوله إنه يصفق بيديه، وهنا الآن، هذه إشارة احتجاج في السياق. وهناك نظرة مستقبلية إلى تفكك المجتمع عام 587، وهو السبي العام الذي كان سيعاني منه مواطنو القدس بعد سبي النخبة عام 597. رغم أنه كان جذريًا، ورغم أنه يعني فقدان السمعة، إلا أنه يضر سمعة إله إسرائيل بين الأمم الأخرى، كانت الطريقة الوحيدة للتعامل مع الوضع

الآية 16 تقول أنني أندنس بك أمام عيون الأمم. سأفقد اسمي الجيد، اسمي المقدس، اسمي القوي. ومن خلال القيام بذلك، سيقولون، كم كان الرب ضعيفًا لدرجة أنه لم يتمكن من حماية شعبه من الآلهة البابلية

ولكن مع ذلك، هذا هو الطريق الوحيد للمضي قدمًا، وهو الطريق الوحيد للمضي قدمًا. "التدنيس" يعني التعامل مع الأشياء على أنها شيء عادي وليس مقدس، وبالتالي الاحتقار. ثم، من 18 إلى 22 تهيمن عليها استعارة مأخوذة من عمل صاغة الفضة

وفي الواقع، فقد استعارها حزقيال من نبي سابق من سفر إشعياء والإصحاح الأول، حيث يتحدث عن  
أورشليم، فيقول " لقد صارت فضتك زغلاً . "صارت فضتك زبالاً . والآن، كان حزقيال أستاذًا في الاستعارة  
ومعلمًا في تطوير الاستعارات وتوسيعها

وهكذا يأخذ هذه الإشارة إلى محاولة الحصول على الفضة وعمل الصاغة .وهو يتحدث عن المادة الخام  
لصاغة الفضة، والتي كانت في الواقع خام الرصاص، وهو خليط من الرصاص ومعادن أخرى، بما في ذلك  
الفضة .وكان الهدف النهائي هو الحصول على الميدالية الفضية

لكن في اليوم التالي، ما نعرفه بـ 587، خام الرصاص في يهوذا، وهو ما تحول إليه، كان سيتم وضعه في فرن  
الصهر .وستكون القدس فرن الصهر .والصهر هنا هو نار الدينونة التي كانت أورشليم ستتحملها

،ومجازيًا، يتم وصفه بإخضاع خام الرصاص لحرارة كافية لإذابة الفضة، ولصهر ذلك الخام وتركه وراءه  
للحصول على الفضة وترك وراءه خبث أو عناصر معدنية أخرى .ولكن هنا يتم التركيز على عملية الصهر  
.وليس هناك تفكير في تلك الخطوة الإضافية للوصول إلى الميدالية الفضية

وهي نار فرن الصهر التي تأتي في المقدمة هنا كغاية في حد ذاتها .ثم في الآيات 24 إلى 31، لدينا الرسالة  
الثالثة، التي تبدأ بمخاطبة القدس ومن ثم وصف إخفاقات مختلف التجمعات القيادية في القدس .لقد فشلوا  
جميعًا في القيام بواجباتهم المناسبة

،وتشير الآية الأخيرة إلى أن هذه الرسالة بالذات ترجع إلى الرقم 587 .الآية 31 :فسكبت سخطي عليهم  
وأفنيتهم، وأفنيتهم بنار غضبي، وردت سلوكهم عليهم .رؤساء .وهكذا، كان هذا، بعد الحدث، تلخيصًا لسبب  
حدوثه، وتؤكد يقينه بالمستقبل في الرسائل الأخرى بالقول أنه قد حدث، والآن يمكننا أن ننظر إليه باعتباره  
. شيئًا من الماضي

الفصل 23 هو درس في التاريخ، ويستخدم لإخبار رسالة خطية يهوذا ومسؤولية يهوذا عن العقاب القادم في  
عام 587 .ويستخدم النشاط الجنسي الخاطيء كاستعارة في كل مكان هنا، ويستخدم لغة كان الأبطال الأوائل  
هؤلاء المنفيون الـ 597، سيقولونها لقد اعتبرت خشنة ومبتذلة دون داع .لقد عدنا إلى موقف الفصل 16  
حزقيال يفعل ذلك مرة أخرى باستخدام هذه الكلمات البذيئة، هذه الكلمات غير السارة، ويا إلهي، هذه  
الكلمات الصادمة، وبالطبع، القصد هو صدمة أسرى الحرب لحملهم على قبول ما يريدون .لا أريد أن أسمع  
ولذا لا بد من المبالغة

،إنها طريقة للصرخ على مجموعة أرادت أن تصم آذانها وتحاول أن تجعلها تستمع .سوف أصدمك بالاستماع  
إذن هناك .وهكذا، في كلا الجانبين، فإن الإصحاح 23 يشبه إلى حد كبير الإصحاح 16 عندما تم تصوير  
أورشليم على أنها زوجة الله الخائنة، ولكن في الإصحاح 16، كانت تلك الخيانة دينية في المقام الأول

،وقد تم عرضه بشكل ديني بشكل أساسي في الأصحاح 16 مع إلقاء نظرة على الجانب السياسي من خيانتهم  
لكن العرض في الأصحاح 23 هو العكس، وهو يؤكد على الخيانة السياسية في عقد التحالفات والمعاهدات  
مع الأمم الأخرى ثم الدينية .يأتي الخيانة كقضية جانبية، ولذلك يوجد هذا التناقض هناك .وفي بعض الكتب  
،النبوية تعتبر الاشتباكات السياسية مع الأمم الأخرى بمثابة نوع من الإيمان البديل .بالعودة إلى زمن إشعياء  
عندما حاول حزقيا التحالف مع مصر لإبعاد الآشوريين عن ظهرهم، نجد النبي إشعياء يتحدث بهذه الطريقة  
في الإصحاح 30 في الآيات 2 و 3 .فهو يتحدث عن، دون أن يطلب مشورتي، المبعوثون الذين تم إرسالهم  
للتحالف للاحتماء بحماية فرعون والاحتماء بظل مصر

وهذه العبارات، "اللجوء والاحتفاء"، هي جزء من مفردات الإيمان في العهد القديم، أما الآن فهذا إيمان بديل لذلك تصبح حماية فرعون عارك والاحتفاء بظل مصر مذلتك". والإصحاح 31 في الآية 1، ويل للنازلين إلى مصر للمعونة، المتكئين على الخيل، المتكئين على المركبات والفرسان، الذين لا يلتفتون إلى قدوس إسرائيل ولا يستشيرون الرب.

وهذا هو الموضوع القديم بين الأنبياء الكلاسيكيين. يتم تناوله هنا. وقد فعل هوشع ذلك أيضًا بالنسبة للمملكة الشمالية. هوشع الإصحاح 8 والآية 9. لقد صعدوا إلى آشور

افرايم تفاوض على العشاق. لكن هنا في هوشع، تحصل على هذه الصور الجنسية. ليس الأمر خاطئًا وغير مخلص فحسب، بل يوجد هذا النوع من العشاق

الآشوريون هم العشاق الجدد للمملكة الشمالية، للمملكة الشمالية بدلاً من الرب نفسه. وهكذا، هناك مزيج، مما قاله إشعيا، خطبة خطبة ضد التحالفات باعتبارها غير مخلص. وبعد ذلك ما كان على آشور أن تقوله. أن هناك نوعًا من الاستعارة الجنسية التي يمكنك استخدامها حول هذه الخيانة التي تبحث عن عشاق جدد

ولكن هنا، في الفصل 23، كان التاريخ يعيد نفسه. لقد تورطت يهوذا في هذه التحالفات المختلفة للحصول على أفضل صفقة ممكنة. وخاصة في عهد صدقيا، كان هناك مناشدة لمصر قبل وأثناء الحصار

وجاء المصريون، وجاء الجيش المصري. الجيش البابلي، كما ورد في آية في إرميا، كسر الحصار وانتقل إلى الجنوب الغربي للتعامل مع المصريين. وتعاملوا معهم، ففعلوا

.وأجبر المصريون على التراجع. عاد البابليون واستأنفوا حصارهم للقدس. لذلك لم ينجح هذا في الواقع

إن عدم الأمانة ضد الله، من وجهة نظر حزقيال، لم ينجح. والفصل 23 وحدة أدبية. وهي مقسمة إلى ثلاث مجموعات أصغر: من 2 إلى 27، ومن 28 إلى 35، ومن 36 إلى 49

نحن بحاجة إلى هذه المراجعة للتاريخ القديم هنا، تاريخ كامل لهذا الخيانة السياسية عبر العصور. إن أي أمة قوية، أي شعب الله، تنتهز الفرصة لعقد تحالفات معهم لتحسين أحوالهم. وعلينا أن نتذكر أنه في البداية، في مرحلة مبكرة لعدة قرون، كانت هناك مملكتان

المملكة الشمالية والمملكة الجنوبية. وهذا ملتقط هنا. ومن المثير للاهتمام أن هاتين المرأتين تم تصويرهما على أنهما زوجتا الله

.لقد اتخذ الله زوجتين، وهو أمر ملفت للنظر للغاية. ولكننا نجد ذلك في نبي آخر أيضًا، في إرميا 6 إلى 13. المملكة الشمالية والمملكة الجنوبية هما زوجتا الله

.وها هم الآن. ولهم أسماء، أوهילה وأهوليه. وأهيلة تعني خيمتها

وأهوليه تعني خيمتي فيها. ولا أحد متأكد تمامًا مما تشير إليه الخيمة. لكن في سياق الزواج، يحتمل أن يكون المقصود منه خيمة الزواج التي تم الدخول فيها

وحتى اليوم، كما تعلمون، هناك زوجان يهوديان يتزوجان تحت مظلة، وهي نوع من بقايا خيمة الزواج. وهكذا. هناك هاتان الزوجتان. فصارت لي وولدت بنين وبنات

ومن ثم تحصل على هوية. وأهيلة هي السامرة وأهولبية هي أورشليم. حسناً، في الواقع، هذا التفسير مأخوذ من نهاية الفصل حيث كان الأمر كذلك

ولكن في وقت سابق، يبدو أن الدول هي المملكة الشمالية والمملكة الجنوبية. وهذا يتحدث على المستوى الوطني وليس من حيث العواصم. ولكن هناك من يلعب دور العاهرة عندما تكون لي

أولاً، كانت المملكة الشمالية هي التي كانت متورطة مع الآشوريين. ثم لدينا هذا الحديث الفظيع عن هذه الشؤون الجنسية. وما أجمل كيف وقعت إسرائيل في حب هؤلاء الآشوريين

وكم كانوا وسيمين بزيهم العسكري. والأمر كله صادم للغاية. ثم نأتي إلى الآية 11

وهكذا أهولبية يهوذا في الجنوب. ثم حدث نفس الشيء مع الآشوريين ثم مع الكلدانيين أو البابليين. وتستمر علاقات الحب هذه

، إذن، هذه هي الطريقة التي يتحدث بها. طريقة مروعة لتمثيل الخيانة السياسية ليس فقط للمملكة الشمالية والتي ربما يتفق معها اليهود بسهولة، ولكن حتى للمملكة الجنوبية. وهكذا، كانت يهوذا سيئة بنفس القدر في الواقع.

إذن، من 5 إلى 10 هو ملخص لتاريخ المملكة الشمالية تحت السيطرة الآشورية في القرن الثامن قبل الميلاد. وكما رأينا، رأى هوشع ما كان يحدث. ولقب الآشوريين بعشاق المملكة الشمالية

وهكذا، يتم التقاط هذا هنا. ومن 11 إلى 21، يتحول حزقيال إلى تاريخ يهوذا اللاحق. انخرطت سياسياً أولاً مع آشور ومن ثم مع بابل

والآن يغازل مصر. وهكذا، فقد وصل الأمر إلى العصر المعاصر الآن تحت حكم صدقيا. وهذا إعادة تمثيل للتاريخ القديم

هذا الرفض الكبير لما كان بمثابة خيانة لله بطريقة سياسية. وهكذا، فإن الآيات 11 إلى 21 ضد يهوذا، هي في الواقع اتهام. ولذلك، ليس من المفاجئ أنه في الآية 22، لدينا هذه الكلمة، والتي غالباً ما تكون كلمة جسر بين الاتهام والعقاب

لذلك أهاجم عليكم يا محبيكم. سوف ينقلبون ضدك. وسيكونون تدميرك

أولئك الذين عقدت تحالفات معهم. حسناً. وكان الله سيستخدم البابليين في النهاية كوكلاء لعقابه

هناك بند صغير في الآية 24. سأسلمهم الدينونة. وسوف ألزمهم بالحكم

وسيحكمون عليك حسب أحكامهم، التي قد تكون أقسى من جميع الأحكام التي اعتدتم عليها. ثم، 28 إلى 35 تعمل على التفكير في هذه التجارب القادمة. وإذا نظرت إلى المنتصف، فلديك قصيدة، قصيدة صغيرة في 32 إلى 34

ولكن على كلا الجانبين، لديك النثر. إذن لديك مقطع نثري من 28 إلى 31. ثم هذه القصيدة من 32 إلى 34

وبعد ذلك، أخيرًا، القليل من النثر في الآية 35. وهذا هو نوع البنية الأدبية هناك مع الفرق بين النثر والشعر. ولكن عندما تأتي إلى الشعر، فإنك تجلب استعارة جديدة

نجد استعارة جديدة. وهذا هو كأس الحكم. كأس الحكم

و32، عليك أن تشرب كأس أختك. كما سقطت المملكة الشمالية في أيدي الآشوريين. لذا، كنت ستقع أخيرًا في أيدي البابليين، عشاقك السابقين الذين كنت سعيدًا بعقد معاهدة معهم

. يجب أن تشرب كأس أختك. يجب أن تتعرض للسخرية والسخرية. إنه عميق وواسع ويحمل الكثير

ينبغي أن تكون مملوءًا سكرًا وحزنًا. كأس الرعب والخراب هي كأس أختك السامرة. وفي هذه المرحلة توصف الأخت بالسامرة

، وكانت تلك عاصمة المملكة الشمالية. وهذا ما تم إعادته في نهاية الآية 4. وهكذا، هناك هذه الكأس المسكرة. هذا الخمر القوي جدًا. وسوف تُهزم يهوذا وتُهلك به

، وهذا هو الاستعارة الجديدة المصيرية للغاية. يستخدمه الأنبياء عددًا لا بأس به من المرات. وبعد ذلك بالطبع، يتم نقله، كما نتذكر، إلى العهد الجديد، كأس الدينونة هذا

قال يسوع: هل تستطيع أن تشرب الكأس التي سأشربها أنا، مشيرًا إلى هذه الاستعارة ذاتها. ثم تعود الرسالة الأخيرة، في الآيات 36 إلى 49، إلى الأختين. وهناك اتهامات متجددة في الآيات 36 إلى 45، والآن بتهمة الخيانة الدينية لله، وخاصة التضحية بالأطفال في الآيات 36 و39، وبعد ذلك بتهمة الخيانة السياسية في الآيات 40 إلى 44.

ثم يأتي التنبؤ بالعقاب أخيرًا في الآيات 46 إلى 49. وهذا يعني الموت. كان من المقرر أن يتم إعدام الأخوات مع عائلاتهن وتدمير منازلهن

وكانت هذه هي الطريقة الوحيدة التي تمكن شعب الله من تقدير حقيقة إلههم وطبيعته. لاحظ الجملة الأخيرة في الآية 49. فتعلمون أي أنا الرب

لم تكن هناك طريقة أسهل ليعلم الله الدرس عما يعنيه أن تكون تابعًا مخلصًا للرب. في المرة القادمة يجب أن ننظر إلى الفصل 24

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 11، سيف الله ضد أورشليم ويهوذا الخاطئين. حزقيال الفصل 20: 23-45: 49